

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي

80 (6341/3/8 هـ) عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى اسكنه الله فسيح جنانه. امين اللهم اصول وقواعد في تفسير القرآن. القاعدة السابعة - [00:00:00](#)

في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وتارة نعم. ايه زين. وتارة يقررها بما هو موجود في كتب اولين وبشارات الانبياء والمرسلين. اما باسمه العلم او - [00:00:30](#)

الجليلة واوصاف امته واوصاف دينه. وتارة يقدر رسالته. مثل اخبر الله عن عيسى يقول ومبشرا برسول من بعدي اسمه احمد ويذكر العلماء ان ان اسمه في التوراة محمد يعني بلغة بلغتهم - [00:01:00](#)

بكلمة باوصافه مثل ما في سورة الاعراف يتبعون الرسول النبي الامي. الذي يجدونه مكتوبا عندهم التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر يحل لهم الطيبات يحرم عليهم الخبائث يرضى عنهم ينصرهم - [00:01:27](#)

والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به الاية نعم. احسن الله اليك. وتارة يقرر رسالته بما اخبر به من الغيوب الماضية. الشيخ علق على هذه القائد هذه ما لم يعلق عليها نعم جملة نعم وتارة يقدر رسالته - [00:01:56](#)

اخبر به من الغيوب الماضية والغيوب المستقبلية. مثل ذلك ابن انباء الغيب نوح كنت لديها وما كنت لديهم اذ يلقون افلاما تلك من انباء الغيب نوح اليه. ما كنت تعلمه الى غير ذلك. نعم. التي وقعت في زمانه والتي لا تزال - [00:02:25](#)

تقع في كل وقت فلولا الوحي ما وصل اليه شيء من هذا. ولا له ولا لا لغيره طريق الى العلم به. شوف يا محمد ولكن وش قال؟ ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به - [00:02:51](#)

ها وتارة يعني ها يعني هكذا يا شيخ ولا كان له ولا لغيره. طريق الى العلم به عنده زايد خانة انا عندي زيادة عندك وعندي كمان في الكانة لا ما توجد يا شيخ ها؟ لا - [00:03:19](#)

ولا كان ولا له ولا لغيره. ولا كاذب ولا ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به ولا كان له. ولا كان له ولا لغيره طريق الى العلم به. نعم. وتارة يقررها بحفظ - [00:03:58](#)

اياه وعصمته له من الخلق. مع تكالب الاعداء وضغطهم ما تكالب الاعداء مع تكالب الاعداء وضغطهم. ضغط. نعم وجدهم التام في الايقاع به بكل ما في وسعهم. والله يعصمه ويمنعه وينصره - [00:04:22](#)

وما ذاك الا لانه رسوله حقا. وامينه على وحيه. اللهم لا اله الا الله نعم. وتارة يقدر رسالته بذكر عظمة ما جاء به. وهو القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وتحدي اعداءه ومن - [00:04:52](#)

به ان يأتوا بمثله او بعشر سور مثله. او بسورة واحدة. فيعجز فعجزوا ونقصوا وباءوا بالخيبة والفشل. وهذا القرآن اكبر ادلة اعظم اية في هذا الشأن كل ان اجتمعت الانس والجن - [00:05:24](#)

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتوا لبيوتهم ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لو اجتمعوا وتعاونوا لم يأتوا نعم. احسن الله اليك. وهذا القرآن اكبر ادلة رسالته. واجلها واعمها - [00:05:54](#)

اولا يكفي انا انزلنا عليك اولم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينه الاغتسال
المبطنون امية لا يقرأ ولا يكتب - [00:06:28](#)

يعني لا يقرأ ولا يكتب ولا يقرأ المكتوب وتارة يقدر رسالته بما اظهر على يديه من المعجزات. وما اجرى له من الخواطر والكرامات
الدالة على كل واحد بمفرده منها. ايش - [00:06:55](#)

الدال الدال لكل واحد منهم وما اجرى له من الخوارق والكرامات الدالة. الدال نعم الدال التي الدال التي الدال كل واحد بمفرده منها.
الدال انت احسن. الدال كله. وما اجمله من الخوارج - [00:07:20](#)

والكرامات الدال كل واحد بمفرده منها. نعم. فكيف اذا اجتمعت على انه رسول الله الصادق المصدق. صلى الله الذي لا ينطق عن
الهو ان هو الا وحي يوحى وتارة يقررها بعظيم شفقتة على الخلق - [00:07:47](#)

الكامل على امته. وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. وانه لم يوجد كما كما في الاية فقد جاءكم رسول من انفسكم حريص عليه بالمؤمنين
حريص على هدايته. يشق عليه ما يشق عليه - [00:08:17](#)

وكم نجد في الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتك ولا ان اشق على امتي لامرتة احيانا بعض العمل خشية ان يفرض على امته
صلى الله عليه وسلم وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم وانه لم يوجد ولن يوجأ ولن يوجد احد من الخلق اعظم - [00:08:45](#)

وشفقة وبراً واحساناً الى الخلق منه. واثار ذلك ظاهرة للناظرين هذه الامور فهذه الامور والطرق قد اكثر الله من ذكرها في كتابه.
وقررها بعبارات متنوعة ومعاني مفصلة. واساليب عجيبة. وامثلتها تفوق - [00:09:12](#)

العد والاحصاء والله اعلم. انتهى. نعم. ايش قال الشيخ بعض الشيء يعني؟ اه لم يعلق احسن الله اليك. شيخ للفصل هذا مع القاعدة
نعم مع لا اله الا الله اصول اصول الايمان التي - [00:09:42](#)

يعني يكثر عرضها وذكرها في القرآن ثلاثة. التوحيد والنبوة والمعاد. هذه الثلاثة لمن بالله واليوم الآخر والايمان بالرسول وكثير ما
يقنن الله بين الايمان بالله ورسوله والايمان بالله واليوم الآخر - [00:10:03](#)

يعني يكسو عرض ذكرها وتنبيتها وذكر دلائلها. ادلة التوحيد ادلة النبوة ادلة المعادن لا اله الا الله. فيثني على المؤمنين بالله واليوم
الآخر. المؤمنين بالله ورسوله الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - [00:10:26](#)

ولا يؤمنون بالله ورسوله بين هذه الاصول الثلاثة وتارة يذكر الاصول الخمسة جميعاً كما في قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر
الاية كقوله ومن يكفر الله وملائكته وكتبه ورسوله - [00:11:07](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله - [00:11:31](#)